

[42 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الرابعة والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات -

[00:00:20](#)

اخواتي الكرام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل طرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في - [00:00:40](#)

ضع هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. اه حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب

النجاسة اذ قال الامام محمد رحمه الله تعالى وعن ابن عباس المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا - [00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحديث هذا فيه ان بدن

المسلم طاهر لا ينجس لا حيا ولا ميتا - [00:01:20](#)

بدنه طاهر وكذلك الكافر الادمي طاهر ابداه وهو طاهر لام قوله تعالى انما المشركون نجس المراد النجاسة المعنوية وهي نجاسة

الشرك يطهرها التوحيد واما بدن الادمي فانه طاهر حيا وميتا - [00:01:41](#)

ولكن تغسيل الميت هذا ليس للنجاسة وانما هو من باب التعبد لا تعلم حكمته وانما امرنا بذلك نعم وحديث العرنينين متفق عليه نعم

حديث العورانيين الذين جاءوا وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

وليتعلموا الاسلام. ولما قدموا المدينة استوخموا اصابتهم الحمى. فارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة ليشربوا من

البانها وابوالها لان في ذلك الشفاء من الحمى فذهبوا ولما تعافوا - [00:02:29](#)

قتلوا الراعي راعي اه ابل الرسول صلى الله عليه وسلم واخذوا الابل فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم فجيء بهم فالنبي

صلى الله عليه وسلم قتلهم شمل اعينهم وتركهم في الحرة - [00:02:57](#)

يطلبون العلم ولم يسقوا حتى ماتوا نكالا بهم هذا هو حديث العرنينين والشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يشربوا

من ابوالها ومن ومن البانها ليشفوا بذلك من الحمى - [00:03:20](#)

فدل على طهارة ابوالابل نعم وفي البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم نعم

النبي صلى الله عليه وسلم تصلي في مرابض الغنم - [00:03:44](#)

وامر بالصلاة في مرابض الغنم لانها طاهرة وبولها طاهر فدل على ان فضلات الغنم طاهرة وان مرابضها ما تأوي اليه انه طاهر ويصلى

فيه بخلاف الابل فانه نهى عن الصلاة في معاطن الابل. نعم - [00:04:06](#)

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه كل ثم ليطرح فان في احدى

جناحيه شفاء وفي الاخر داء نعم هذا فيه - [00:04:31](#)

ان موتى ما لا دم فيه موته في الماء انه لا ينجس الماء مثل الذباب والخنافس والشبذان نحو ذلك من الحشرات التي ليس فيها دم
فاذا ماتت في الماء فانه لا يتنجس بذلك - [00:04:52](#)

وهو ما يقولون عنه النفس السائلة ما لا نفس له سائلة يعني ليس له دم اذا مات في الماء فانه لا يتنجس الماء بخلاف ما فيه دم فانه
اذا مات في الماء - [00:05:13](#)

فانه ينجسه. نعم زاد ابو داوود وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء. واما ما في هذا الحديث من العجائب فهذا هذا الذباب في احد
جناحيه داء يعني مرضا وفي الاخر دواء مضاد - [00:05:28](#)

وكان هذا الذباب يرفع آآ الجناح الذي فيه الدواء ويغمس الذي فيه الداء فلذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بغمسه كله حتى يتضاد
ويذهب ما آآ حصل في الماء من - [00:05:52](#)

الداء بجناحه الاخر وهذا الحديث اه ضعفاء العقول واصحاب الافكار انتقدوه وانتقدوا البخاري الذي رواه وقالوا فيه كلام امل جاهليا
ولا يلتفت الى الى اقوالهم نعم احسن الله اليكم مثل بعض هذه الاحاديث التي لا تستوعبها عقول هذه الجهال فيتجرأون على النص -
[00:06:11](#)

بعقولهم ايمانهم ليس عندهم ايمان قوي او ليس عندهم ايمان اصلا ولا حول ولا قوة الا بالله والا فالمؤمن يسلم لما ورد عن الرسول
صلى الله عليه وسلم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - [00:06:38](#)

ومن امرهم الله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول وبقوله وان تطيعوه تهتدوا - [00:06:59](#)

فهؤلاء اما انهم ليس عندهم ايمان واما ان عندهم ايمان ضعيف جهل فلا يجوز لهم الكلام في مثل هذا. نعم وفي حديث الحديبية وما
تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم - [00:07:18](#)

نعم في الحديبية لما وهي الموضع المسمى بالشميسي الان غرب مكة على حدود الحرم لما اراد النبي قدم النبي صلى الله عليه وسلم
يريد العمرة هو واصحابه صدهم المشركون عن دخول مكة - [00:07:37](#)

في الحديبية يعني على حدود الحرم انتهى الامر ان تصالحوا في ان يرجعوا من هذا العام وان لن يحلوا من احرامهم وان يرجعوا من
هذا العام وان يعتصموا من العام القادم - [00:07:55](#)

سميت عمرة القضية اي العمرة التي تقاضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين عليها الشاهد من الحديث تبرك الصحابة
بريق الرسول صلى الله عليه وسلم عرقه تفلته هذا هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه مبارك عليه الصلاة والسلام. شعره وعرقه نعم وفي حديث انس عند البخاري في النهي عن
البصاق في القبلة. ثم اخذ طرف رداءه فبزق فيه ورد - [00:08:38](#)

بعضه على بعض. قال او يفعل هكذا. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرزق في المسجد وفي قبلة المسجد ورأى نخامة صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها - [00:08:58](#)

وجعل محلها شية من الطيب او من الزعفران وذلك لتنظيف المسجد وتطهير المسجد فاذا كان الانسان في المسجد وبادره او بدره
نخام او مخاط او ريق فانه يجعله وفي طرف ثوبه في آآ طرف كفه ويفرجه - [00:09:15](#)

يبزق او يتفل في كفه ويفرجه حتى يذهب آآ حتى يذهب اثره اه من الثوب ولا يبزق في المسجد ولا يتنخم في المسجد وفي
الحديث البصاق في المسجد خطيئة كفارتها دفنها. نعم. ومر عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص على حوض فقال يا صاحب الحوض

ترد - [00:09:41](#)

على حوضك السباع. فقال عمر يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد عليها وترد علينا نعم هذا فيه ان الماء الذي في الفلات انه طهور
في شرب منه ويتوضأ منه ولا نسأل عما ورده من السباع والكلاب - [00:10:09](#)

الامر يسر والله الحمد وديننا دين اليسر عدم التكلف. نعم. وعن كبشة بنت كعب ان ابا قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا قالت فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاء حتى شربت قالت كبشة فرأني انظر اليه فقال - [00:10:34](#)

اتعجبين يا ابنة اخي؟ فقلت نعم. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات. نعم هذا فيه ان رق القط انه طاهر - [00:10:58](#)

فاذا شرب الماء او اكل من طعام فانه طاهر وذلك لانه يكثر دخول القطط في البيوت فلو كان نجسا لتحرج الناس من ذلك فالشارع خفف في هذا والحمدلله وعلل هذا بقولهن من الطوافين عليكم والطوافات يعني تتردد عليكم وتخالطكم - [00:11:21](#)

فلو انه ينتجس ما شربت منه او اكلت منه للزم الحرج على الناس في ذلك نعم. وذكر البخاري عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد. غير جامد او غير - [00:11:46](#)

جامد كفارة او غيرها فقال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن. فامر بما قرب منها ريح ثم اكل نعم اذا ان الفار نجسة - [00:12:04](#)

فاذا مات فاذا ماتت في السمن آآ الجامد فان نجاستها لا تسري في كل السمن الجامد انما تؤخذ ويؤخذ ما حولها فقط وبقية السمن الجامد يكون طاهرا لا لا تصل اليه اه النجاسة. اما اذا ماتت في شيء غير جامد - [00:12:24](#)

بشيء سائل فانه ينتجس بذلك. بموتها فيه. نعم. وروى احمد عن ابن عباس انه سئل لعنجر فيه زيت وقع فيه جردي فقال خذه وما حوله فالقيه. وكله قلت اليس في الجري كله قال انه جار وفيه الروح - [00:12:50](#)

فاستقر حيث مات نعم وهذا كما سبق ان انه اذا كان ما ماتت فيه الفارة ونحوها آآ جامدا فانه يؤخذ وما حوله والباقي يستعمل وينتفع به لانه طاهر لا تسري فيه النجاسة - [00:13:15](#)

اما اذا ماتت الفارة في شيء سائل فانه ينتجس كله اذا كان قليلا نعم وكان علي بن ابي طالب وغيره يخوضون في الوحل ثم يدخلون يصلون ولا يغسلون اقدامهم نعم هذا فيه ان الشوارع طاهرة - [00:13:36](#)

ولا يسأل عما في تربتها وفي طينها وفي ما يسأل عن ذلك هذا من باب التخفيف على الامة والاقدام تصيب الارض النجسة وتصيب الارض الطاهرة وهذه بتلك يطهر بعضها بعضا والحمد لله. نعم - [00:13:59](#)

وله عن ابراهيم كانوا يخوضون في الماء والطين الى المسجد فيصلون. اي نعم لا لا وهذا يدل على انه لا حرج في طين الشوارع اذا مر بها الانسان وطئ فيها ولو كانت في طريقه الى - [00:14:19](#)

المسجد ازالة للحرج وبقاء على الطهارة. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وطفه مثنوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا بشرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:14:39](#)

رحمه الله تعالى نلتقي في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الغريش يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام - [00:14:56](#)